



تحذير أممي من كلفة تدهور أراضي العالم

دقت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» ناقوس الخطر بشأن تسارع تدهور الغابات والأراضي حول العالم، محذرة من أن تأخير عمليات الاستعادة قد يرفع الكلفة الاقتصادية إلى نحو 6.3 تريليونات دولار سنوياً. وقالت المنظمة في تقريرها «حالة الغابات في العالم 2026» إن الوقت المتاح للتحرك يتقلص مع تصاعد آثار تغير المناخ والضغط البشري والطلب المتزايد على الأراضي والموارد، مؤكدة أن استعادة الغابات لم تعد مسألة بيئية فحسب، بل ترتبط بالأمن الغذائي والمياه والتنوع البيولوجي وسبل عيش مليارات البشر. وتغطي الغابات حالياً نحو 4.14 مليارات هكتار، تمثل قرابة 32% من مساحة اليابسة، إلا أن العالم فقد نحو 489 مليون هكتار منها بسبب إزالة الغابات منذ عام 1990. ورغم تباطؤ وتيرة الإزالة خلال السنوات الأخيرة لا تزال الأرقام مقلقة، إذ يوجد أكثر من 460 مليون هكتار من الغابات المتدهورة، فيما يصل إجمالي الأراضي المتدهورة عالمياً إلى نحو 1.56 مليار هكتار. وبحسب «فاو»، تعهدت دول ومبادرات دولية خلال العامين الماضيين باستعادة أكثر من مليار هكتار من الأراضي، لكن الوفاء بالأهداف العالمية يتطلب إضافة ما لا يقل عن 470 مليون هكتار إلى جهود الاستعادة بحلول عام 2030. وشددت المنظمة على أن مواجهة المشكلة لا تعني زراعة المزيد من الأشجار فقط، إذ تتطلب طبيعة كل منطقة حلولاً مختلفة، تشمل التجدد الطبيعي، وإعادة تأهيل التربة، وإدارة المياه والمراعي، والزراعة الحراجية، إلى جانب إشراك المجتمعات المحلية والسكان الأصليين. وتواجه الغابات ضغوطاً إضافية بفعل الحرائق والآفات والأمراض والظواهر الجوية المتطرفة، إذ يتأثر نحو 127 مليون هكتار من الغابات بالحرائق سنوياً. وتكتسب هذه الخسائر بعداً اجتماعياً واقتصادياً واسعاً، في ظل اعتماد نحو 2.5 مليار شخص على المجتمعات المرتبطة بالغابات، سواء للحصول على الغذاء أو الوقود أو المواد الخام والدخل.

الفيضانات تشل الحركة في شوارع

بانكوك وتعطل الطيران الدولي

أفادت السلطات في العاصمة التايلاندية باتوك أمس الثلاثاء بأن الفيضانات الشديدة التي شلت أجزاء واسعة من باتوك أدت إلى اضطراب حركة الطيران الدولية. وأعلنت الخطوط الجوية التايلاندية أنها ستضطر إلى إلغاء أكثر من اثنتي عشرة رحلة حتى اليوم الأربعاء، حيث طالت عمليات الإلغاء الرحلات المحلية والدولية على حد سواء. وقالت الشركة إن مطار سوفارنابومي المطار الدولي الرئيسي في العاصمة باتوك، ومطار دون موينج الأقدم، ظلا مفتوحين، ولكن يتعين على المسافرين أن يتوقعوا تأخيرات كبيرة بسبب الفيضانات. وحث هيئة الطيران المدني التايلاندية المسافرين على التحقق من حالة رحلاتهم قبل التوجه إلى المطار، مع ضرورة الحضور قبل موعد الرحلة بوقت كاف.

وقال مسافرون قادمون لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنهم اضطروا إلى استخدام وسائل النقل العام للوصول إلى فنادقهم، لأن عدداً قليلاً فقط من سيارات الأجرة كان يعمل. وتأثرت خدمات المناولة الأرضية في مطار سوفارنابومي بشكل خاص، إذ واجه العاملون في المطار صعوبة في الوصول إليه. ونشرت الخطوط الجوية التايلاندية، بمساعدة قوات عسكرية، موظفين إضافيين لفرض الأمنعة وتسليمها. وضربت الفيضانات باتوك بقوة بعد أيام من موجة من الأمطار الغزيرة، ووفقاً لإدارة المدينة تأثرت نحو 329 أسرة، أي ما يقرب من 700 ألف شخص، في أنحاء مختلفة من المدينة.



الشاشات مقابل الفقر.. دراسة تكشف أيهما يرتبط أكثر بنمو الأطفال

المشكلات. وأوضحوا أن العلاقة قد تسير في الاتجاهين، إذ قد يدفع القلق أو المشكلات النفسية والسلوكية الموجودة مسبقاً الطفل إلى قضاء وقت أطول مستخدماً الأجهزة الإلكترونية. كما يمكن للبيئة الأسرية والاجتماعية أن تؤثر في كل من مدة استخدام الشاشات والحالة النفسية والسلوكية للطفل، ما يجعل تحديد السبب والنتيجة أكثر تعقيداً. وتتوافق هذه النتيجة مع مراجعة بحثية سابقة شملت 117 دراسة وأكثر من 292 ألف طفل، ووجدت أن العلاقة قد تكون متبادلة؛ فالاستخدام المتزايد للشاشات قد يسبق ظهور بعض المشكلات، بينما يميل الأطفال الذين يواجهون صعوبات نفسية أو سلوكية بالفعل إلى قضاء فترات أطول أمامها.

وزيادة الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في بناء العلاقات والتفاعل مع أقرانهم، ولم تقتصر المؤشرات على الجانب التعليمي والاجتماعي، إذ ارتبط الاستخدام المرتفع أيضاً بزيادة أعراض القلق والاكتئاب وبعض المشكلات السلوكية، بما في ذلك العدوانية وأعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وأشار الباحثون إلى أن حجم الارتباطات التي رصدوها كان أكبر من التأثيرات المرتبطة ببعض الظروف المعروفة بتأثيرها في نمو الطفل، منها الفقر، والوضع الاجتماعي المتدني، وبعض أنماط التعامل الأبوي، والولادة المبكرة.

لكن النتائج لا تعني، بحسب الباحثين، أن قضاء وقت طويل أمام الشاشة هو السبب المباشر لهذه

أعادت دراسة واسعة النطاق التحذيرات بشأن الوقت الذي يمضيه الأطفال أمام الهواتف والأجهزة اللوحية وألعاب الفيديو، بعدما ربطت الاستخدام المكثف للشاشات بمشكلات تطول التحصيل الدراسي واللغة والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. وحلل باحثون من جامعة كاليفاريا الكندية بيانات أكثر من 2.8 مليون طفل، بالاعتماد على 23 مراجعة إحصائية سابقة تناولت أنماطاً متعددة من استخدام الشاشات، من الألعاب الإلكترونية إلى منصات التواصل الاجتماعي ومشاهدة المحتوى عبر الإنترنت. وأظهرت النتائج، وفقاً لصحيفة «التلغراف»، وجود ارتباط بين ارتفاع مدة التعرض للشاشات وتراجع التحصيل الدراسي، إلى جانب ضعف في تطور المهارات اللغوية



مقتل 14 شخصا في حريق بمصنع للألعاب النارية في روسيا

القضى 14 شخصاً على الأقل في حريق اندلع في مصنع للألعاب النارية في وسط روسيا، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام رسمية روسية يوم الاثنين، نقلاً عن أجهزة الطوارئ. وأظهرت لقطات نشرها التلفزيون الروسي الرسمي «آر تي» شرارات كثيفة تتطاير من كومة أنقاض مشتعلة. ونقلت وكالة تاس للأخبار عن وزارة الطوارئ الروسية قولها: «ارتفعت حصيلة ضحايا الحريق في مصنع للألعاب

النارية في مقاطعة ياروسلافل إلى 14 قتيلًا، إضافة إلى إصابة شخص واحد». ووقع الحادث في قرية كوبرينسك على بعد نحو 100 كيلومتر شمال موسكو، وفقاً للوكالة. وغالبا ما تعزو السلطات الروسية الحرائق المميتة هذه إلى ضعف الالتزام بمعايير السلامة. وأعلنت نيابة منطقة ياروسلافل فتح تحقيق في شأن احتمال وقوع مخالفات لقواعد السلامة الصناعية.

مصنع الكلام

إسكان

طفلة الخليفة

tefla.kh@aakgroup.net

الابتكار في قطاع الإسكان الاجتماعي كان فكرة مميزة ساعدت على إيجاد عدد من الحلول لمشكلة الإسكان التي كانت مستعصية وطالت قائمة الطلبات فيها بشكل كبير.

وقد انطلقت أمس في مركز البحرين العالمي للمعارض وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أعمال النسخة الثانية من مؤتمر ومعرض الابتكار في قطاع السكن الاجتماعي 2026 بتنظيم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وبنك الإسكان وبالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن فعاليات الأسبوع الإسكاني الخليجي الرابع وتستمر فعاليات المؤتمر والمعرض حتى 3 أكتوبر المقبل.

ومن المنتظر أن تشهد فعاليات المؤتمر توقيع اتفاقيات تعاون في القطاع الإسكاني وإعلان مشاريع سكنية جديدة وطرح خيارات إضافية أمام المواطنين، فيما يقدم المعرض المصاحب عروضاً حصرية من البنوك وشركات التطوير العقاري المشاركة.

ويتيح المعرض للزوار الاطلاع على المشاريع ومواقعها وتفصيلها والتعرف مباشرة على الحلول التمويلية المتاحة وشروط الاستفادة منها.



زفاف بـ10 ملايين دولار.. تفاصيل

حفل محامية ترامب في نيويورك

اجتمع مسؤولون من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشخصيات من عالم الرياضة والأعمال في زفاف محاميته السابقة أليسا حبة على رجل الأعمال التركي تورهان ميلدون، داخل فندق «والدورف أستوريا» في نيويورك.

وقدرت تقارير كلفة الحفل بنحو 10 ملايين دولار، وتحديثت عن استخدام نحو 900 ألف زهرة في تزيينه. وأقيم الزفاف، يوم السبت 26 سبتمبر، في قاعة بالطابق الرابع من الفندق. ونقل موقع «ذا كوريسبوندننت» عن أشخاص حضروا المناسبة ومطالعين على ترتيباتها أن الأزهار جلبت من داخل الولايات المتحدة وخارجها. أما تقدير الكلفة فاستند إلى مصادر تحدثت إلى الموقع، من دون نشر فواتير تؤكد المبلغ النهائي. ولم تقتصر التفاصيل اللافتة على الزينة، فقد ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن الضيوف تلقوا علباً فردية من الكافيار في بداية العشاء، وأن الحفل شهد مشاركة فرقة موسيقية كبيرة.

كما أشارت إلى أن حبة ارتدت ثلاثة فساتين خلال المناسبة، وأن مغني الراب الأمريكي نيلي أحيأ احتفالاً لاحقاً للضيوف. وكان من بين الحاضرين، بحسب التغطيات الأمريكية، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كاش باتيل، ووزير العدل الأمريكي تود بلانش، وبطل الملاكمة السابق مايك تايسون.

وذكر «ذا كوريسبوندننت» حضور مسؤولين وشخصيات أعمال من دول أخرى، في أسبوع شهد وجود وفود دولية بنيويورك للمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة.

واكتسبت أليسا حبة شهرة واسعة من تمثيل ترامب في قضايا قانونية قبل عودته إلى الرئاسة، وتولت لاحقاً مناصب في إدارته، بينها العمل مستشارة في البيت الأبيض، ثم شغل منصب المدعي العام الفيدرالي بالإنابة في ولاية نيوجيرسي. أما ميلدون فيشغل منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة «ميلسر هولدينغ» التركية، التي تعمل في قطاعات تشمل البناء والاستثمار. وجمع الزفاف بذلك ضيوفاً من محيط حبة السياسي وشخصيات ترتبط بعالم أعمال زوجها، في واحدة من أبرز المناسبات الخاصة التي شهدها نيويورك خلال أسبوع اجتماعات الأمم المتحدة.